

أبو هريرة

[61] صور مختلفة ينكرون بعضها ويعرفون البعض الآخر ؟ وهل يرون ان □ ساقا تكون آية له وعلامة عليه ؟ وبأي شئ كانت ساقه علامة دون غيرها من الاعضاء ؟ وهل تجوز عليه الحركة والانتقال فيأتيهم اولا وثانيا وهل يجوز عليه الضحك ؟ واي وزن لهذا الكلام ؟ وهل يشبه كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ لا والذي بعثه بالحق (رسولا يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين). * كلمة في الرؤية * أما رؤية الله عزوجل بالعين الباصرة فقد أجمع الجمهور على امكانها في الدنيا الآخرة، وأجمعوا أيضا على وقوعها في الآخرة، وان المؤمنين والمؤمنات سيرونها يوم القيامة بأبصارهم، وان الكافرين والكافرات لا يرونها أبدا، واكثر هؤلاء على أن الرؤية لا تقع في الدنيا، وربما قال بعضهم بوقوعها أيضا، ثم ان المجسمة ماثلا أمامهم فينظرون إليه كما ينظر بعضهم إلى بعض لا يمارون فيه كما لا يمارون في الشمس والقمر ليس دونهما سحب على ما يقتضيه حديث أبي هريرة وقد خالف هؤلاء حكم العقل والنقل، وخرقوا اجماع الامة بأسرها، وخرجوا عليها. ومرقوا من الدين، وخالفوا ما علم منه بحكم الضرورة الاسلامية. فلا كلام لنا معهم. وأما غيرهم من الجمهور وهم المنزهون من الاشعية فقد قالوا بأن الرؤية قوة سيجعلها الله تعالى يوم القيامة بأبصار المؤمنين والمؤمنات خاصة لا تكون باتصال الاشعة، ولا بمقابلة المرئي ولا بتحيزه ولا بتكييفه، ولا، ولا فهي على غير الرؤية المعهودة للناس، بل هي رؤية خاصة تقع من أبصار المؤمنين والمؤمنات على الله عزوجل لا كيف فيها ولا جهة من الجهات الست.
